(قياس مستويات الدافع المعرفي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي (العلوم التجريبية والتقني رياضي)

أ/ خيالي بلقاسم
جامعة الجزائر-2-

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الدافع المعرفي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي (العلوم التجريبية ،التقني رياضي) ،والكشف عن الفروق في مستوى الدافع المعرفي بين التلاميذ من حيث الشعبة ومن حيث الجنس ،ولبلوغ الدراسة هدفها قام الباحث بتطبيق مقياس الدافع المعرفي على عينة قوامها (203) تلميذا موزعين حسب الشعبة الدراسية ،وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتمتع تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي العلوم التجريبية والتقني رياضي بمستوى مرتفع من الدافع المعرفي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى للشعبة (العلوم تجريبية /التقني رياضي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي العلوم تجريبية والتقني رياضي تعزى للجنس.

الكلمات المفتاحية: الدافع المعرفي ،تلاميذ السنة الثانية ثانوي، شعبتي العلوم التجريبية والتقني رياضي.

Abstract:

The aim of this study is to identify the level of Cognitive motivation in a sample of second year secondary students (Experimental Sciences, Technical Mathematics) and to detect the differences in the level of Cognitive motivation among students in terms of stream and gender. (203)of informants from secondary school chosen according to their stream (Experimental Science /Technical Mathematics). The study reached the following results:

- Second-year secondary students of the experimental sciences and technical mathematics have a high level of cognitive motivation.
- There were no statistically significant differences in cognitive motivation among second year secondary students attributable to the stream (Experimental Science / Technical Mathematics).
- There were no statistically significant differences in cognitive motivation among second year secondary students of both Experimental Sciences and Technical Mathematics due to gender.

Keywords: Cognitive motivation, second year secondary students, Experimental Sciences and Technical Mathematics.

مقدمة: شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة إصلاحات عديدة مست مختلف المجالات ، ولعله من بين أبرز المجالات التي خضعت لعملية الإصلاح مجال التربية والتعليم حيث شملت جميع المستويات الدراسية ومن بينها التعليم الثانوي ، فدخلت إصلاحات منظومة التربية والتعليم في الجزائر محطة جديدة بداية من العقد من القرن الأخير وتحت وقع العديد من الظروف المستجدة على صعيد الساحة المحلية والعالمية ،فسعت الجزائر إلى تبني إصلاح شامل للنظام التربوي بالتعاون مع العديد من الدول والمنظمات الدولية وفق اتفاقيات مشتركة للمساعدة على القيام بالإصلاحات وتوجيهها فكان مشروع اليونيسيف (MEDAII) ،وبرنامج الأمم

المتحدة للتنمية (PNUD) ،كما ساهمت منظمة اليونيسكو في تشجيع السلطات الجزائرية على الإقدام على الإصلاح التربوي فكان برنامج الدعم الأول سنة (2003) والذي هدف أساسا إلى توفير المساعدة التقنية ،وتعزيز جهاز الإشراف على الإصلاح وتوجيهه ،ثم جاء برنامج الدعم الثاني (2004-2006) وهو امتداد للبرنامج الأول هدفه تنمية قدرات المسيرين والمربيين لتحسين نوعية تعلمات التلاميذ.**(بوبكر بن بوزيد،2009: 71-73)**،حيث انطلاقا من الدخول المدرسي2005 /2006 تمت إعادة هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في جذعين مشتركين، الجذع المشترك آداب التي تتفرع عنه في السنة الثانية والثالثة شعبتي الآداب والفلسفة وشعبة اللغات الأجنبية، والجذع المشترك علوم وتكنولوجيا والذي تتفرع عنه في السنة الثانية والثالثة ثانوي أربع شعب هي : الرياضيات،العلوم التجريبية ،التسيير والاقتصاد ،تقني رياضي والذي يتضمن أربعة خيارات ممكنة :الهندسة الميكانيكية ،الهندسة الكهربائية ،الهندسة المدنية،هندسة الطرائق.

1- إشكالية الدراسة: تم بناء طريقة التدريس المعتمدة في الهيكلة الجديدة في التعليم الثانوي من خلال تطبيق المقاربة بالكفاءات وهي تفضيل لمنطق التعلم المركز على التلميذ و نشاطه و ردود فعله لوضعيات مشكلات،حيث فرضت هذه المقاربة الانتقال من مفهوم البرنامج إلى مفهوم المناهج إذ الأول عبارة عن مجموعة المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال مدة معينة في حين الثاني يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت إشراف ومسؤولية المدرسة خلال مدة التعليم أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال فترة معينة بوضع التلميذ في قلب العملية التربوية فهي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وهو أساسها وذلك بالمشاركة في مسؤولية وقيادة وتنفيذ عملية التعلم،كما أنها تقوم على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات(الوضعيات /المشكلة) باعتبارها الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال و حل المشكلات باستعمال الأدوات الفكرية وبتسخير المهارات والمعارف والكفاءة مجموعة من المعارف نظرية وعلمية، يكتسبها التلميذ، في المجال التربوي، فيحيل المفهوم إلى مجموعة من المهارات المكتسبة عن طريق استيعاب المعارف الملائمة،إضافة إلى الخبرات والتجارب التي تمكن الفرد من الإحاطة بمشكل يعرض له ويعمل على حله ،كما أنها نظام من المعارف المفاهيمية الإجرائية المنتظمة بكيفية تجعل الفرد حين وجوده في وضعية معينة، فاعلا فينجز مهمة من المهام، أو يحل مشكلة من المشاكل ، إنها تمكن الفرد من إدماج وتوظيف ونقل مجموعة من الموارد(المعلومات، معارف،استعدادات،استدلالات)...في سياق معين لمواجهة مشكلات تصادفه أو لتحقيق عمل معين.**(سليماني صبرينة،2013)**

وفي هذا الإطار نجد أن لدوافع تلميذ التعليم الثانوي أهمية كبيرة في تحقيق ما تنشده العملية التعليمية ،حيث تعتبر الدوافع من المواضيع الأساسية في تفسير سلوك الكائن الحي ، فالسلوك الذي يقوم به التلميذ لا بد أن يسببه دافع معين ، ونحن لا نستطيع تفسير سلوك معين بدون معرفة الدوافع وراء ذلك السلوك، كما تعتبر الدوافع نقطة البداية لأي سلوك يقوم به الكائن الحي،ومن الملاحظات الميدانية نجد أن الدافع المعرفي يلعب دوراً مهماً في التعلم المدرسي ، ويتمثل هذا الدافع في الرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وحل المشكلات و يعد عاملا مهما في تحديد مدى الإقبال أو الإدبار على مختلف النشاطات و الأعمال المدرسية ،ويرى كثير من الباحثين أن إتاحة الفرصة للتلاميذ ليستطلعوا ويستكشفوا يعد أهم جانب في تعزيز دافعية التعلم لدى هؤلاء التلاميذ ، فيرى **فيدلر(vidler,1977)** أنه إذا لم تكن البيئة المدرسية متنوعة ومتغيرة فإنها تدعو إلى الملل وتبعث على التسرب منها،لذلك لابد أن تكون في البيئة المدرسية نوع من التجديد والتغيير باستمرار بحيث تبعث في التلاميذ حب الإستطلاع والرغبة في الإستكشاف .**(woolfolk,1980,p340)** ،ومن الناحية النظرية نجد أن طرائق التدريس التي تتبناها بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات المعتمدة كطريقة للتدريس بمؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر متنوعة بين طريقة بيداغوجيا حل المشكلة، بيداغوجية المشروع، بيداغوجية الإدماج بيداغوجيا الخطأ.**(سليماني صبرينة،2013)**،فهذه الطرائق بقدر تنوعها فهي تشترك في السعي إلى تحفيز التلميذ على تحدي الصعوبات وتبني الأفكار بشكل مرن يسمح له ببناء مشروع يسهم في حل الوضعية المشكل ،وهو بذلك يدمج مجموعة من التعلمات النظرية في إطار جديد يساعده في الحصول على معارف أخرى وإثراء معارفه السابقة،مستفيدا من تصحيح أخطاء في بناء إستراتجية تسمح له بالنجاح وفي هذا تلاق مفاهيمي واضح بين هذه الطرق ومفهوم الدافع المعرفي، الذي قد يكون أقوى دوافع التعلم المدرسي على الإطلاق وقد أجريت بعض الدراسات التي تناولت الدافع المعرفي ومنها دراسة **لحمدي الفرماوي**

(1980) حول الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي حيث بينت تلك الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الدافع المعرفي ومستوى التحصيل الدراسي ، كما بينت دراسة **الجميل شعلة** (1999) وجود علاقة موجبة بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو الدراسة **(عبد الرحيم شقورة ،2002: 55-58)**،ومن خلال هذه الدراسات وغيرها يتبين أن الدافع المعرفي عامل مهم في الفعل التربوي الذي لا يمكن أن تكون أهداف المنظومة التربوية مهملة له،ونظرا لاشتغالنا في حقل التربية والتعليم لفترة من الزمن في سلك التوجيه والإرشاد المدرسي أحسسنا بأن هناك كثير من الانشغالات والأسئلة التي تطرح من كافة الفاعلين في الحقل التربوي تتمحور حول أن إصلاح المنظومة التربوية بأهدافها وطرائقها الثرية والمتنوعة من الناحية النظرية وما تتبناه المقاربة بالكفاءات من طرائق تدريس وبناء مناهج يقف أمام معضلة كبيرة تشكك في مدى نجاعته وتحقيقه للأهداف المرجوة منه ولا أدل على ذلك إلغاء الوضعية الإدماجية في إعداد مواضيع شهادة البكالوريا هذه الوضعية التي تضع التلميذ أمام تحدي حقيقي يظهر مستوى دافعه المعرفي الذي يمكنه من حل المشكلة والاستفادة من توظيف معارفه في مواجهة هذه الصعوبات ،كما أن هناك انشغالات تتعلق بالتلميذ في حد ذاته خصوصا في مرحلة التعليم الثانوي وهو مقبل على امتحان شهادة البكالوريا المصيري بالنسبة لمساره الدراسي ،فتجد من بين الملاحظات التي تطرح من خلال مجالس الأقسام أن هناك تفاوتا في المستويات المعرفية بالنسبة للتلاميذ تختلف باختلاف جنسهم وكذلك باختلاف شعبهم الدراسية،حيث تناولت كثير من المقالات في الصحف الوطنية ما أصطلح على تسميته ظاهرة تفوق الإناث على الذكور نذكر على سبيل المثال مقال **لحنان حيمر(2011)** نشر في جريدة المساء تحت عنوان تفوق الإناث في الدراسة بين الواقع والتهويل أن ما أقلق وزارة التربية هي الأرقام، حيث يتضح مثلا في نتائج البكالوريا أن الإناث يتفوقن على الذكور بصفة ملفتة للانتباه، وعلى سبيل المثال بلغت نسبة الناجحات بالبكالوريا في 58 بالمائة سنة 2009 ، وهي النسبة التي ارتفعت إلى ثلثي المتفوّقين بنسبة قاربت 65 بالمائة في سنة 2010 وأكثر من ذلك أنهن حصدن المراكز الأولى بعد أن كانت المقدمة والرتب الأولى دائما للذكور، وأن الأمر يتعلق بكل مناطق الوطن وليس المدن الكبرى فقط. (https://www.djazairess.com/elmassa/43386)،كما عبر الأساتذة عن الاختلاف الملاحظ بين الأداء الدراسي للتلاميذ باختلاف شعبهم الدراسية والذي يرجع أحيانا لعدم رضاهم عن توجيههم الدراسي،وهو ما أثبته الطالب صاحب الدراسة الحالية في دراسته التي جاءت بعنوان:" إتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا نحو الشعب الدراسية المنبثقة عن الجذع و تأثيرها على توجههم المدرسي"، مجمل إتجاهات التلاميذ نحو هذه الشعب الدراسية بالسلبية (رياضيات،تقني رياضي،تسيير وإقتصاد) ،ما عدا شعبة دراسية واحدة وهي شعبة العلوم التجريبية، حيث كانت إتجاهات التلاميذ نحوها إيجابية **(خيالي بلقاسم،2011: 214)**،لذلك جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على الدافع المعرفي لدى شعبتي التقني رياضي بتفريعاتها الأربعة ،وشعبة العلوم التجريبية حيث تعد هذه الأخيرة أكثر الشعب تفضيلا لدى التلاميذ وأكثرها عددا من التلاميذ بحكم التحجيم المخصص لها من طرف الوزارة (50%إلى 55%) من التلاميذ المنتقلين من السنة الأولى ثانوي جذع المشترك علوم وتكنولوجيا وبقية التلاميذ يوزعون على الشعب الثلاث المتبقية (رياضيات،تقني رياضي،تسيير وإقتصاد)،وهي تمثل احد فروع التعليم الثانوي العام،بينما شعبة تقني رياضي خصص لها تحجيم يقدر(18%إلى 22%) من التلاميذ المنتقلين من هذا الجذع المشترك وهي تمثل أحد فروع التعليم الثانوي التكنولوجي .**(وزارة التربية الوطنية ،2006 : 111)**،وبحكم الخصوصية العلمية التي تتمتع بها كلا الشعبتين هل يمكن أن نتوقع أن يتمتع التلاميذ المنتمين لشعبتي العلوم التجريبية والتقني رياضي بمستوى مرتفع من الدافع المعرفي؟ ،وبحكم تجاوز مشكلة النفور من شعبة التقني رياضي بإعطاء حاملي شهادة البكالوريا فيها الحق في اختيار التخصصات الطبية في الجامعة بنفس حظوظ بكالوريا شعبة العلوم التجريبية هل نتوقع أن لا توجد فروق بين الشعبتين في الدافع المعرفي؟ هل توجد فروق بين الجنسين في الدافع المعرفي؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يوجد مستوى مرتفع من الدافع المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي التقني رياضي والعلوم تجريبية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي بين تلاميذ السنة الثانية تعزى للشعبة (العلوم تجريبية/التقني رياضي).

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي العلوم تجريبية والتقني رياضي تعزى للجنس.

3- أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية مرحلة التعليم الثانوي في المنظومة الاجتماعية ككل،فالتطلع إلى النهوض بالمجتمعات والرقي بها في مختلف الجوانب يتطلب تضافر الجهود على كافة المستويات وتحسين وتطوير مختلف الأجهزة القائمة على التربية والتعليم ، كما أن هيكلة مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي وتنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من جديد يستدعيان بالضرورة إصلاحا شاملا لمختلف جوانب التعليم ومن بينها التوجيه المدرسي ،كما تستمد الدراسة أهميتها من واقع ميداني يدركه العاملين في هذا الحقل – حقل التوجيه المدرسي- ونظرا لوجود نفور من بعض الشعب الدراسية لدى التلاميذ كشعبة تقني رياضي هذا النفور الذي تشترك فيه كثير من العوامل ، ولعل أبرزها من وجهة نظرنا عدم الاهتمام بتنمية وتقوية الدافع المعرفي لدى التلاميذ ،وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها حاولت أن تكشف الفروق بين الجنسين وبين الشعبتين في الدافع المعرفي ،ومعرفة مستويات الدافع المعرفي للتلاميذ المنتمين لهذين الشعبتين، فإيضاح مثل هذه الفروق أو أو مستويات الدافع المعرفي من شأنه أن يعمق فهم الباحثين الذين يتناولون هذا المتغير بالدراسة،الأمر الذي من شانه أن يستثير أفكاراً جديدة تحفز على إجراء دراسات أخرى ذات قيمة وفائدة،كما أنه من الناحية العملية يلفت انتباه القائمين على شأن تلميذ التعليم الثانوي من تربويين وإداريين وجهات وصية إلى ضرورة العناية بهذا الجانب من خلال العمل على رفع مستويات الدافع المعرفي لدى التلاميذ،ومن جانب آخر تقدم الدراسة تطبيقا لمقياس الدافع المعرفي الذي نرى بأنه ذو أهمية في عمل مستشاري التوجيه .

4- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

4-1- مفهوم الدافع المعرفي: يعرف الطالب الدافع المعرفي إجرائيا على أنه حرص ورغبة التلميذ المستمرة والمتواصلة التي تدفعه إلى بذل الجهد في فهم وإتقان ما يتلقاه من تعلمات من خلال التوسع في المعرفة لتشمل القراءات الحرة والبحث والاستقصاء حتى يتمكن من إعادة بناء وصياغة المشكلة الدراسية ،وهو ما نستدل عليه من خلال إستجابات تلاميذ التعليم الثانوي شعبتي (العلوم التجريبية والتقني رياضي) مقياس الدافع المعرفي الذي أعده في الأصل **جون كاسيبو وريتشارد بيتي** (1982) **" Cacioppo & Petty"** وقام **صلاح أبو ناهية** بتعريبه وتقنينه سنة (1988) ،والذي قمنا بتكييفه بما يتناسب مع تلميذ التعليم الثانوي في الجزائر.

4-2- مفهوم تلميذ التعليم الثانوي: ويمكن تعريف عينة الدراسة (تلاميذ الثانية ثانوي شعبتي العلوم التجريبية والتقني رياضي) من الناحية الإجرائية بأنهم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في السنة الثانية ثانوي للشعب التالية العلوم التجريبية والتقني رياضي بخياراته الأربعة باعتبارهما شعبتين منبثقتين عن الجذع مشترك علوم وتكنولوجيا وفق الهيكلة المعتمدة في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر التابعة لقطاع تدخل مركز التوجيه المدرسي والمهني بأفلو ولاية الأغواط كأنموذج وقت إنجاز هذه الدراسة السنة الدراسية 2017/2016

5- إجراءات الدراسة الميدانية:

5-1- المنهج المتبع: نظرا لطبيعة هذه الدراسة والتي تستهدف قياس مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي (العلوم التجريبية ،والتقني رياضي)،ومعرفة مدى وجود الفروق من حيث الجنس ،والشعبة الدراسية كما هي في الوسط المدرسي دون تدخل لتعديلها أو تشكيلها ،وبالتالي كان من مقتضيات الدراسة إعتماد الطالب على المنهج الوصفي ،ويعرف المنهج الوصفي على أنه :"أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة ،أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ."**(سامي محمد ملحم ،2000 : 324)**.

5-2- طريقة اختيار العينة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة المعاينة العنقودية ،حيث يتم إختيار مجموعات وليس أفرادا ،فالمعاينة العشوائية العنقودية هي الإختيار العشوائي لمناطق أو مجموعات أو تجمعات مختلفة مثل المدارس أو الفصول الدراسية ،أو المناطق التعليمية،فتمثل هذه المدارس عناقيد ،كما يمكن تنفيذ المعاينة العنقودية في مراحل تتضمن إختيار عناقيد ضمن عناقيد أخرى ،ويطلق على هذه الطريقة المعاينة متعددة المراحل.**(رجاء محمود أبو علام،2004: 166-167)**،وتمثلت عينة الدراسة الحالية في تلاميذ السنة الثانية ثانوي لشعبتي (العلوم التجريبية،التقني رياضي) المتمدرسين بمؤسسات التعليم الثانوي

التابعة لقطاع تدخل مركز التوجيه المدرسي والمهني بأفلو لولاية الأغواط،حيث يضم هذا القطاع ثلاثة عشرة ثانوية ،مثلت عناقيد في دراستنا هذه تم إختيار بعض العناقيد منها بطريقة السحب العشوائي ، فوقع الإختيار على أربعة ثانويات وهي ثانوية محمد بوضياف ،ثانويات رابح بركاتي ،ثانوية أبو القاسم الزهراوي ،وثانوية عمر دهينة ،مثلت هذه المرحلة الأولى من المعاينة ،ثم سحب وبطريقة عشوائية فوجين من كل مؤسسة من الشعبتين المستهدفتين في الدراسة فوج من كل شعبة من مجموع الأفواج الممثلة لهاتين الشعبتين ومثلت هذه المرحلة الثانية من المعينة ،ثم طبق المقياس على جميع تلاميذ هذه الأفواج المختارة.

3-5- خصائص العينة:تكونت عينة الدراسة من (203) تلميذا من تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي (العلوم التجريبية ،التقني رياضي)،يتميز هذا المستوى بكون تلاميذه يتمتعون باستقرار دراسي إلى حد ما ،فهم قد تخطو مرحلة التوجيه الخاصة بالسنوات الأولى ثانوي نحو مختلف الشعب الدراسية في السنة الثانية ثانوي هذا من جهة ومن جهة أخرى هم في طور اكتشاف شعبهم الدراسية في انتظار انتقالهم إلى السنة الثالثة التي تتميز بخصوصية شهادة البكالوريا،وذلك لإستبعاد أي تأثيرات تتعلق بإضطراب في إختيار الشعبة ،أو ضغط ناتج خاص ناتج عن إمتحان شهادة البكالوريا ،تم إجراء الدراسة الميدانية خلال السنة الدراسية (2017/2016).

الجدول الآتي يوضح توزيع أفراد العينة:

أ-حسب الشعبة الدراسية:

الجدول رقم (01):يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعبة الدراسية

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية ٪
العلوم التجريبية	106	٪ 52,22
التقني رياضي	97	٪ 47,78
المجموع	203	٪ 100

ب-حسب الجنس:

الجدول رقم (02):يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية ٪
إناث	112	٪ 55,17
ذكور	91	٪ 44,83
المجموع	203	٪ 100

4-5- الأدوات المستخدمة في الدراسة: تم إستخدام مقياس الدافع المعرفي تعريب صلاح أبو ناهية (1988) ،ويتكون المقياس من 34 فقرة، وتتم الاستجابة على كل منها وفقاً لتدرج خماسي البدائل على طريقة ليكرت، وهي :أوافق بشدة 5 درجات، أوافق 4 درجات، متردد 3 درجات، لا أوافق درجتين، لا أوافق بشدة درجة واحدة فقط.**(بسام محمد المشهراوي ،2010: 106)**،بعد الإطلاع على المقياس في نسخته المعربة وتطبيقه على عينة إسستطلاعية لمسنا صعوبة عبارته على تلاميذ التعليم الثانوي مما أدى بنا إلى عرضه على التحكيم من طرف مجموعة من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ،والمركز الجامعي بأفلو ،واستشارة أخصائيي التوجيه والإرشاد المدرسي وبعد جمع الملاحظات المقدمة تم تكييف المقياس بما يتلاءم مع تلاميذ التعليم الثانوي و اختزال البدائل في الدراسة الحالية إلى ثلاثة بدائل كالآتي: موافق: 3 درجات ،متردد: درجتين ،معارض: درجة واحدة ،باستثناء الفقرات السلبية تصحح بعكس هذا الاتجاه وتحمل الأرقام :5، 6، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 22، 23، وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه، وذلك بوضع علامة (X) أمام الفقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه،ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته في الفئات الثلاث وتتراوح الدرجات الكلية

للمفحوص على المقياس مابين 90 درجة و 30 درجة،وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من الدافع المعرفي بينما تدل الدرجة المنخفضة على مستوى منخفض من الدافع المعرفي.

5-5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس قمنا بتطبيقه على عينة إستطلاعية قدر عدد أفرادها ب(95) تلميذ وتلميذة.

أ- الصدق: تم الإعتماد في تقدير معامل صدق المقياس على طريقة المقارنة الطرفية أو ما يعرف بالصدق التميزي وذلك بإتباع الخطوات الآتية : تقسيم الدرجات المحصل عليها إلى مجموعتين ، فالمجموعة الأولى تشير إلى المجموعة العليا من الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في المقياس و المقدر عددهم ب (26) أفراد بنسبة (27 ٪) أما المجموعة الثانية فتشير إلى المجموعة السفلى من الذين تحصلوا على درجات منخفضة في المقياس و المقدر عددهم ب(26) أفراد بنسبة (27٪)،وبعد ذلك تم حساب الفرق بين متوسطى المجموعتين للمقياسين بتطبيق إختبار "ت" فتحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (03) : يمثل قيمة " ت " لدلالة الفرق بين الطرف العلوي والطرف السفلى لمقياس الدافع المعرفي

مجموعات المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة " ت " المحسوبة	قيمة " p "	مستوى الدلالة
الثلث الأعلى ٪ 27	26	69,19	2,93	50	15,32	0,000	0.05
الثلث الأدنى ٪ 27	26	55,76	3,36				

و يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة p=0.000 لإختبار " ت " (15,32) عند درجة حرية (50) أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0.05) ، فهي دالة إحصائيا وعليه توجد فروق بين المجموعتين و منه فالمقياس له القدرة على التميز بين أطرافه فهو صادق وصالح للاستخدام في الدراسة .

ب- الثبات: تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ : والذي يستخدم في حالة تطبيق الاختبار مرة واحدة من أجل حساب معامل التجانس الذي يتمتع به الاختبار .

جدول رقم (04): يمثل معامل ثبات مقياس الدافع المعرفي بمعادلة ألفا كرونباخ .

العينة	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
95	30	0.71

يتضح من الجدول أن معامل ثبات المقياس المقدر بـ (0.71) يعتبر معامل ثبات عال ، ومنه يمكن الوثوق به .

6-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

6-1-عرض نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أنه:" يوجد مستوى مرتفع من الدافع المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي التقني رياضي والعلوم تجريبية "،لحساب هذه الفرضية تم مقارنة بين المتوسط الفرضي للمقياس والمتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة في الدافع المعرفي ، ولتأكيد الفروق تم حساب "ت" لعينة واحدة ، فجاءت النتائج على النحو الآتي :

جدول رقم (05) : يوضح نتائج الفروق بين المستويين في الدافع المعرفي.

عدد الأفراد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية df	الدلالة الإحصائية "P"	مستوى الدلالة الإحصائية
203	60	62 ,42	05,29	6,53	202	0.000	دال عند 0.05

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة البالغ عددهم (203) بلغ (62,42) ، وانحراف معياري قدره (05,29) ووسط فرضي بلغ (60) ، وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة من الدافع المعرفي ظهر المتوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي ؛ وعند اختبار دلالة الفروق وجد بأنه دال إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (202) إذ كانت قيمة "ت" (6,53) ، وهذا يعني أن الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي ذو دلالة إحصائية ، ومن هذه النتائج يتضح لنا أن فرضية البحث تحققت لأن تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي التقني رياضي والعلوم التجريبية يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافع المعرفي.

أ- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: يتبين من خلال الجدول السابق أن تلاميذ السنة الثانية ثانوي يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافع المعرفي وتتفق هذه النتائج مع دراسة بسام محمد المشهراوي (2010) التي وجدت أن طلاب الثانوي العامة يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافع المعرفي **(بسام محمد المشهراوي،2010)** ،ونشير أن هذه الدراسة طبقت نفس المقياس المطبق في دراستنا الحالية مع تشابه في عينة الدراسة وهي تلاميذ التعليم الثانوي ،حيث نجد أن الأفراد ذوي الدافع المعرفي المرتفع يتصفون بمجموعة من الخصائص منها الإقبال على إتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها، والإقبال على المعلومات الثقافية والعلمية ،والرغبة في التحدي في سبيل الحصول على المعلومات،وهذه الخصائص السابقة الذكر تدخل في تكوين مفهوم الدافع المعرفي من الناحية النظرية،ويمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها في دراستنا الحالية بتطبيق المقاربة بالكفاءات كطريقة للتدريس في مراحل التعليم المختلفة وخصوصا مرحلة التعليم الثانوي وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي شرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية 2004/2003 ،حيث أنها تمكن الفرد من إدماج وتوظيف ونقل مجموعة من الموارد(المعلومات، معارف،استعدادات،استدلالات) في سياق معين لمواجهة مشكلات تصادفه. **(سليماني صبرينة،2013: 169)** ،وذلك من خلال الوضعية المشكل ،هذا شأنه أن يرفع مستوى الدافع المعرفي الذي يبنى على أساس التحدي والوصول إلى حل المشكلات المختلفة،أضف إلى ذلك خصوصية المواد المميزة للشعبة التي تحفز على التحدي ،وفيها كثير من الصعوبة والمشكلات التعلمية التي تواجه التلميذ الدارس في هاتين الشعبتين (العلوم التجريبية /التقني رياضي)،حيث تشترك الشعبتين في مادتين أساسيتين الرياضيات والفيزياء ومن المعلوم أن منهاج المادتين يتحدى قدرات التلاميذ مما يحفزهم على بذل مزيد من الجهد الذي يرفع من مستوى الدافع المعرفي لديهم،كما تأخذ المواد الأساسية في الشعبتين الحظوة في مجموع المعاملات فهي تمثل ما يقارب 54 ٪ من مجموع المعاملات الخاصة بكل المواد،وتستحوذ على حجم ساعي يعادل 41,18 ٪ من الحجم الساعي الأسبوعي علما أنها ثلاث مواد فقط من أصل إثنتا عشرة مادة مقررة على الشعبتين في السنة الثانية ثانوي.**(وزارة التربية الوطنية،2006: 103-105)** ،والعامل الآخر هو وجود اتجاه إيجابي يحمله التلاميذ نحو شعبة العلوم التجريبية وهذا ما أثبته دراسة صاحب البحث **(خيالي بلقاسم،2011)** ،مما يؤدي إلى رفع مستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ وهذا ما أكدته دراسة الجميل محمد شعلة (1999) التي أكدت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي و الاتجاه نحو الدراسة **(عبد الرحيم شقورة ،2002: 55-58)**،كما يعد المستوى المرتفع من الدافع المعرفي لدى تلاميذ الشعبتين نتيجة واقعية أفرزتها الممارسة الميدانية لعلمية التوجيه المدرسي حيث تحضا الشعبتين بأكبر تحجيم مخصص للشعب الدراسية المنبثقة عن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا (العلوم التجريبية حتى حدود 55٪،والتقني رياضي حتى حدود 22٪) من مجموع التلاميذ المنتقلين من السنة الأولى ثانوي.**(وزارة التربية الوطنية،2006: 111)**، مما يجعل التلاميذ يتنافسون على إختيار الدراسة بإحدى الشعبتين ،وخصوصا بعد إلحاق الحاصلين على شهادة البكالوريا تقني رياضي بالشعب التي تمكن من الإلتحاق بتخصصات، كالطب والصيدلة وجراحة الأسنان إبتداءا من الموسم الجامعي 2011/2010 مع إشتراط توافر المعدل المرتفع في شهادة البكالوريا. **(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،2011: 50-51)** ،كل هذه العوامل السابقة الذكر تجعل من النتيجة المحصل عليها نتيجة منطقية تعززها القرائن التي قدمناها في هذا الإطار.

2-6-عرض نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أنه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي بين تلاميذ السنة الثانية تعزى للشعبة (العلوم تجريبية/ التقني رياضي)"، وقصد التحقق من هذه الفرضية تم تطبيق إختبار "ت"

لكشف الإختلافات الموجودة بين شعبتي التقني رياضي والعلوم التجريبية في متغير الدافع المعرفي لدى عينة الدراسة ، والجدول التالي يوضح النتائج الإحصائية المحصل عليها .

جدول رقم (06): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ التقني رياضي والعلوم تجريبية في الدافع المعرفي.

المتغير / المقياس	الشعبة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة "ت"	قيمة (P)	مستوى الدلالة
الدافع المعرفي	العلوم التجريبية	106	62,20	5,37	201	-0,621	0,53	غير دال عند 0.05
	التقني رياضي	97	62,67	5,21				

يتبين من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافع المعرفي حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P) (0,53) لإختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين تلاميذ الشعبتين ، وهو ما يؤكده إنعدام الفروق بين متوسط تلاميذ شعبة العلوم التجريبية المقدر بـ: (62,20) ومتوسط تلاميذ شعبة التقني رياضي الذي بلغ (62,67) ، ومنه فالفرق بين المتوسطين ليس له دلالة إحصائية ، وهذه النتائج تجيب على الفرضية وتؤكد عدم وجود فروق بين تلاميذ الشعبتين في متغير الدافع المعرفي.

أ- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: منق خلال الجدول السابق يتضح انه لا توجد فروق في الدافع المعرفي تعزى للشعبة الدراسية ،هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه شريف بن احمد بن صدقة الحازمي (2015) في دراسته على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع التخصص الدراسي.**(شريف بن احمد بن صدقة الحازمي،2015،ص ت)** ،وما يؤكد هذه النتيجة هو تشابه الشعبتين إلى حد كبير من حيث الحجم الساعي المخصص للمواد الأساسية في كلا الشعبتين 41,18 ٪ من الحجم الساعي الأسبوعي ،إضافة إلى تشابه طبيعة المواد (الفيزياء،الرياضيات) تدرس في كلا الشعبتين مع ارتفاع معاملهما بدرجة متقاربة بين الشعبتين ،وكلها مواد تساهم في رفع الدافع المعرفي لدى التلاميذ. **(وزارة التربية الوطنية،2006: 103-105)** ،مع تشابه في المسارات الجامعية التي يمنحها النجاح في بكالوريا الشعبتين ،وخصوصا التخصصات الطبية إبتداءا من الموسم الجامعي 2011/2010 **(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،2011: 50-51)** ،ومعلوم مدى القيمة الإجتماعية التي تحضى بها التخصصات الطبية في المجتمع الجزائر حيث تعد من التفضيلات المهنية التي تحفز التلاميذ على بذل مجهودات إضافية كما تساهم في تكوين إتجاهات إيجابية نحو الشعب الدراسية التي تمكن الناجحين فيها من الإلتحاق بهذه التخصصات في الجامعة وهذا ما وقفنا عليه في دراستنا حول إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو الشعب الدراسية وأثرها على إختياراتهم الدراسية ،حيث زالت المشكلة المتعلقة بالمسارات الجامعية الممنوحة لبكالوريا التقني رياضي والتي كانت أساس نفور هؤلاء التلاميذ من الشعبة بصدور المنشور السابق الذكر بل أكثر من ذلك حفز التلاميذ للإلتحاق بها بنفس مستوى العلوم التجريبية ،ولم تعد شعبة العلوم التجريبية تنفرد بتلك الميزة. **(خيالي بلقاسم،2011)** ، مع ملاحظة تقارب إجراءات التوجيه المعتمدة إلى الشعبتين من حيث مواد مجموعات التوجيه ،ومن حيث المعاملات الممنوحة للمواد المشكلة لمجموعتي التوجيه وفق آخر منشور معتمد في التوجيه إلى ساعة إنجاز هذا البحث المنشور الوزاري رقم 2012/0.0.3/168 ،توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب السنة الثانية ثانوي**(وزارة التربية الوطنية،2012)** ،أضف إلى ذلك أن كلا الشعبتين تنتميان إلى نفس الجذع المشترك.**(وزارة التربية الوطنية،2006: 111)** ،كل هذه العوامل التي ذكرناها تجعل من تقليص الفروق بين تلاميذ الشعبتين في الدافع المعرفي أو انعدامها أمرا منطقيا وطبيعيا .

3-6-عرض نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثانية على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي العلوم تجريبية والتقني رياضي تعزى للجنس "،وقصد التحقق من هذه الفرضية تم تطبيق إختبار "ت"

لكشف الاختلافات الموجودة بين فئة الذكور وفئة الإناث في متغير الدافع المعرفي لدى عينة الدراسة ، والجدول التالي يوضح النتائج الإحصائية المحصل عليها .

جدول رقم (07): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير الدافع المعرفي.

المتغير / المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة "ت"	قيمة (P)	مستوى الدلالة
الدافع المعرفي	ذكور	91	62,40	5,72	201	-0,06	0,95	غير دال عند 0.05
	إناث	112	62,44	5,01				

يتبين من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافع المعرفي حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P) (0,95) لإختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين ، وهو ما يؤكده انعدام الفروق بين متوسط درجات الذكور المقدر بـ : (62,40) ومتوسط درجات الإناث الذي بلغ (62,44) ، ومنه فالفرق بين المتوسطين ليس له دلالة إحصائية ، وهذه النتائج تجيب على الفرضية وتؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين في متغير الدافع المعرفي.

أ- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: من خلال الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي تعزى للجنس وهو ما يتفق مع دراسة أياد محمد يحي (2010) التي توصلت إلى نتيجة مفادها انه لا يوجد أثر لمتغير الجنس على الدافع المعرفي بين التلاميذ الذكور والإناث. **(أياد محمد يحي،2010،ص80)** ،ورغم مخالفة هذه النتيجة لما توقعناها بحكم كثير من الملاحظات والإحصائيات المقدمة والتي تتدل على تفوق البنات على البنين في نتائج البكالوريا كما أشارت حنان حيمر (2011) إلى ذلك **(https://www.djazairess.com/elmassa/43386)** ، إلا أن هذه النتيجة لها ما يبررها،وهي أن هذه الملاحظات والنسب تتعلق بالتحصيل الدراسي بصفة عامة ،كما أن نتائج البكالوريا تتعلق بتلاميذ الذين تمكنوا من اجتياز مستوى الثانية ثانوي وفي هذه الحالة تتدخل عوامل أخرى كالرسوب والتسرب الذي يجعل من نسب انتقال الإناث إلى السنة الثالثة مرتفعة وبالتالي تكون حظوظ الإناث مرتفعة فيما يتعلق بشهادة البكالوريا هذا جانب ،أما الجانب الآخر أن هناك تخصصات كانت إلى وقت قريب حكرا على الذكور لاعتمادها على الرياضيات بصفة خاصة لم تعد كذلك لإزالة كثير من الفوارق المتعلقة بالجنس في الوسط المدرسي وفي الوسط الاجتماعي بصفة عامة،كما أن النصوص المختلفة للتوجيه نحو هذه الشعب الدراسية لا تفرق بين ذكر وأنثى في الخيارات الدراسية ،أضف إلى كل هذا أن النجاح في شهادة البكالوريا في هاتين الشعبتين وبمعدلات مرتفعة يمنح أفضلية دراسة التخصصات الطبية التي كما سبق أن قلنا تحتل مكانة إجتماعية مرموقة على حد سواء بين الذكور الإناث فنجد المثابرة والاجتهاد لدى الجنسين وفي الشعبتين يرفع من مستوى الدافع المعرفي لديهما وبدرجات متساوية،الأمر الذي يجعل من النتيجة المتحصل عليها منطقية ومقبولة.

7- الاستنتاج العام والاقتراحات: قمنا بهذه الدراسة بغية التعرف والكشف على مستوى الدافع المعرفي لدى عينة مهمة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي (العلوم التجريبية والتقني رياضي) وهما من الشعب المنبثقة عن الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا ،بعدإجراء دراسة استطلاعية بهدف التعرف على الميدان وخصائص العينة ،وكذا دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الدافع المعرفي لصلاح أبوناهية ،جاءت الدراسة النهائية بهدف التحقق من صحة الفرضيات تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الأساليب المناسبة خلصت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتمتع تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي العلوم التجريبية و التقني رياضي بمستوى مرتفع من الدافع المعرفي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى للشعبة (العلوم تجريبية /التقني رياضي).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع المعرفي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي العلوم تجريبية والتقني رياضي تعزى للجنس.

ومن خلال هذه الدراسة نقترح ما يلي:

- الاهتمام أكثر بالدافع المعرفي كأحد المتغيرات المساهمة في الرفع مستوى مخرجات المنظومة التربوية.

- ضرورة وضع برامج إرشادية يشرف عليها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للرفع من مستويات الدافع المعرفي لدى التلاميذ على اختلاف شعبهم الدراسية،لإثبات الكثير من الدراسات العلاقة الإيجابية بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي بصفة عامة.

- الاهتمام بالتطبيقات العملية للمقاربة بالكفاءات بوضعياتها المختلفة.

- إثراء الدراسات المتعلقة بالدافع المعرفي وعلاقته بمتغيرات أخرى.

- قائمة المراجع المعتمدة:

- المراجع باللغة العربية:

1- أحمد زكي صالح ،(1979)، علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية,

2- أياد محمد يحيى، (2010)،قياس الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية،مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية،المجلد 9،العدد3،جامعة الموصل ،العراق،ص ص:80-99

3- بسام محمد المشهراوي،(2010)، الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الأزهر غزة،فلسطين.

4- بوبكر بن بوزيد ، (2009)،إصلاح التربية في الجزائر –رهانات وإنجازات –، الجزائر ،دار القصبة للنشر.

5- خيالي بلقاسم ،(2011)، إتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا نحو الشعب الدراسية المنبثقة عن الجذع و تأثيرها على توجههم المدرسي،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر.

6- رجاء محمود أبوعلام،(2004)،مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،ط4،مصر،دار النشر للجامعات

7- سامي محمد ملحم ،(2000)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، عمان ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

8- سليماني صبرينة،(2013)،واقع الإصلاح التربوي في التعليم التكنولوجي بالجزائر،مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية،العدد 3،جامعة الوادي،الجزائر،ص ص:165-186

9- شريف بن احمد بن صدقة الحازمي،(2015)،الدافع المعرفي وعمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى،السعودية.

10- عبد الرحيم شقورة ، (2002)، الدافع المعرفي واتجاهات طلبه كليات التمريض نحو مهنه التمريض،وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية غزة،فلسطين.

11- عبد الكريم جرادات ونصر العلي،(2010)، الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات لدى الطلبة الجامعيين.دراسة إستكشافية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد6 ، عدد 4 ،ص ص 319 ـ 331

12-عبد اللطيف خليفة،(2000)،الدافعية للإنجاز،القاهرة،دار غريب.

13- فؤاد أبو حطب وأمال صادق، (2000)،علم النفس التربوي ،ط 6 ، القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية.

14- مجموعة من الكتاب ،المعجم الوسيط، (2004)، ط4، القاهرة ، مصر ،مكتبة الشروق الدولية .

15- محمد محمود بني يونس،(2009) ،سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات ،ط2 ، عمان، الأردن ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

16- منى إبراهيم اللبودي ،(2005)،صعوبات القراءة والكتابة،ط1،،مصر ،مكتبة زهراء الشرق

17- وزارة التربية الوطنية،(2012)،المنشور الوزاري رقم 2012/0.0.3/168 ،توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي،الجزائر.

18- وزارة التربية الوطنية،(2006) ، النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، عدد خاص، الجزائر،

19- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،(2010)،المنشور المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا للسنة الجامعية 2011/2010 ،الجزائر .

20- وفاء محمود يونس،(2007)، أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء ،مجلة التربية والعلم - المجلد (14) العدد (3) ،العراق،ص ص:248- 270.

21- يوسف قطامي ،(1998)،سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ،دار الشروق

- المراجع باللغة الأجنبية:

22-Cohen, A.R., Stotland, E., & Wolfe, D.M. (1955). Anexperimental investigation of need for cognition. *Journal of Abnormal and Social Psychology, 51,p* 291-294.

23-Madelin Blanque Ford ,2001 , Approche graphologique et psychologique,refèrence de J .penjert,Paris

24- Valler and R. J. et al., (1992). The academic motivation scale, measure of intrinsic extrinsic and motivation in education, Educational and Psychological measurement. Vol, 52, p.p. 1003-1017.

25- Woolfolk ,A ;Nicolich,L,(1980),Educational psychology for teacher,New Jersey,Prentice-Hell

- المو اقع الإلكترونية:

(https://www.djazairess.com/elmassa/43386)

- الملاحق: **- مقياس الدافع المعرفي -**

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة: يحتوي هذا المقياس على مجموعة من العبارات ، والمرجو أن تقرأ كل عبارة جيداً ، وتحاول أن تفهمها ،وتحدد درجة موافقتك أو معارضتك لها ، بحيث تعكس إجابتك شعورك الحقيقي بكل صدق ، وذلك بوضع علامة (×) أمام إجابة واحدة فقط من الإجابات التالية(موافق ،متردد،معترض)، ليس هناك إجابة خاطئة وأخرى صحيحة،وكل إجابة تعبر عن رأيك الشخصي، تأكد من الإجابة عن كل العبارات ،علما أن إجاباتك تعتبر مشاركة فعالة في خدمة البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم

_ الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

الرقم	العبارة	الإجابة		
		مو افق	متردد	معارض
1	أستمتع حقا بالعمل الذي يتضمن حلولا لمشكلات			
2	أفضل الأداء العقلي الصعب على الأداء الذي يكون هاماً بعض الشيء ولكنه لا يتطلب تفكيرا كثيرا			
3	أميل إلى تبني مجموعة أهداف يمكن تحقيقها فقط ببذل جهد عقلي كبير.			
4	أشعر بالرغبة في بذل مزيد عند أداء واجب ما وبأكثر ما يتطلب هذا الواجب.			
5	لا يثيرني كثيرا تَعلم طرق جديدة للتفكير.			

6	أتردد باتخاذ القرارات ة عند التفكير فيها مرة أخرى			
7	عادة ما أفكر بعمق في القضايا أو المشكلات حتى لو لم تكن هذه القضايا تؤثر في شخصيا.			
8	أفضل ترك الأشياء تحدث دون الإهتمام بكيفية حدوثها			
9	أجد صعوبة في التفكير بالمواقف الجديدة أوغير المألوفة			
10	لا تعجبني فكرة الاعتماد على التفكير فقط لشق طريقي نحو القمة			
11	أميل إلي التفكير العقلي في كل شيء.			
12	أفكر بعمق فقط،عندما يطلب مني ذلك.			
13	لا أستطيع تبرير الأحداث تحت الضغط أو الإلحاح			
14	أحب أداء الواجبات التي تتطلب تفكيرا قليلا بمجرد أن أتعلمها			
15	أفضل التفكير في المشروعات قصيرة المدى عن المشروعات طويلة المدى.			
16	أفضل الأعمال التي تتطلب تفكيرا قليلا عن الأعمال التي تتحدى القدرات العقلية.			
17	أجد قليلاً من الرضا عند التفكير مليا ولساعات طويلة.			
18	غالباً ما يقودني التفكير إلي أخطاء كثيرة.			
19	لا أميل إلي تحمل مسؤولية معالجة الموقف الذي يتطلب تفكيراً كثيراً			
20	تعجبني الفرص التي تكشف عن القوة والضعف في تبريري للأشياء والأحداث			
21	أشعر بالراحة بعد إتمام واجب تطلب مجهوداً عقلياً كبيراً أكثر من الرضا عنه			
22	لا أفكر كثيرا في المزاح واللهو.			
23	أتجنب المواقف التي يحتمل أن تحتاج مني للتفكير العميق.			
24	أفضل مشاهدة البرامج التربوية عن برامج التسلية			
25	أفكر بطريقة أفضل عندما يكون المحيطين بي أذكياء جداً.			
26	أفضل أن تكون حياتي مليئة بالألغاز والأحاجي التي يجب أن أحلها.			
27	أفضل معالجة المشكلات المعقدة عن المشكلات البسيطة.			
28	تروقني معرفة حل المشكلة مباشرة بدلا من الدخول في تفصيلات فهم أسبابها			
29	يكفيني أن يقوم شخص ما أو شيء ما بتأدية الوظيفة أو العمل ولا يهمني كيف ولماذا يعمل.			
30	الجهل بالأشياء نعمة كبيرة			

_ الشعبة الدراسية: علوم تجريبية تقني رياضي